



في حفل تدشين تقرير حالة سكان العالم ٢٠٠٦ م يصنعاء

وزير الإعلام: سنحرص على الاستفادة من المؤشرات والتجارب والمعالجات التي تضمنها التقرير على كافة الأصعدة

أمين عام المجلس الوطني للسكان:

لا توجد لدينا بيانات دقيقة عن الهجرة الخارجية.. والمرأة اليمنية في الهجرة تمارس أنشطة اقتصادية

النساء والفتيات، ومع ذلك - ورغم مساهمتهن الكبيرة في أسرهن وأوطانهن وفي المجتمعات الموجودة في الخارج - ما زالت احتياجات المهاجرات تغفل وتكون موضع تجاهل.

وأوضحت النشرة أن تقرير حالة سكان العالم الصادر هذا العام تحت شعار (عبور) إلى الأمل، النساء والهجرة الدولية)، يتناول نطاق واتساع هجرة الإناث، وتأثير الأموال التي يرسلنها إلى أوطانهن لإعالة أسرهن ومجتمعاتهن، وتعرضهن بدرجة غير متناسبة للتجار بالبشر وللإستغلال والإيذاء.

وأضافت بأن التقرير، الذي يصدره صندوق الأمم المتحدة للسكان كل عام، يكشف أنه على الرغم من مساهمة المهاجرات ببلاتين دولاراً نقداً وعلى شكل خدمات، مازال واضعو السياسات يتجاهلون مساهمتهن وضعفهن، حتى رغم أن المهاجرات يرسلن عادة نسبة من إيراداتهن الأقل إلى أوطانهن أعلى بكثير من النسبة التي يرسلها نظراؤهن من الذكور.

وذكرت النشرة على لسان السيدة ثريا أحمد عبيد، المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، أن هذا التقرير يدعو الحكومات والأفراد الاعتراف بمساهمات المهاجرات وتقديرها حق قدرها، وتعزيز واحترام حقوقهن الإنسانية. وثمة حاجة ماسة إلى تعاون أقوى بين البلدان لجعل الهجرة أكثر أمناً وإنصافاً. كما توجد حاجة شديدة إلى اتخاذ تدابير على نطاق أكبر لمعالجة نقص الفرص وانتهكات حقوق الإنسان التي تدفع نساء كثرات إلى الهجرة في المقام الأول.

كما أشارت النشرة أيضاً إلى أن صدور تقرير حالة سكان العالم ٢٠٠٦ م يأتي قبل أسبوع فقط من الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي سيجري في نيويورك، معتبرة أن هذا الاجتماع، الذي سيعقد في الأمم المتحدة يومي ١٤ و ١٥ سبتمبر الجاري، هو الأول من نوعه الذي يجمع حكومات العالم لكي تناقش ماتنطوي عليه الهجرة من تحديات وفوائد جمة.. وأضافت النشرة أنه علاوة على صدور التقرير الرئيسي، يصدر الصندوق ملحقاً مصاحباً خاصاً بعنوان (هجرة الشباب)، يستكشف موضوع الهجرة كما يصوغه الشباب المهاجرون بعباراتهم، من خلال قصص يرويها الشباب المهاجرون أنفسهم، في القضايا المثارة في تقرير حالة سكان العالم.

الجدير بالذكر أن صندوق الأمم المتحدة للسكان - وهو وكالة إنمائية دولية - يدعم حق كل امرأة ورجل وطفل في تمتع حياة تتسم بالصحة وتكافؤ الفرص، ويقوم الصندوق أيضاً بدعم البلدان ومنها بلادنا في استخدامها للبيانات السكانية اللازمة لسياسات برامج مكافحة الفقر، والبرامج التي تمكن من أن يكون كل حمل مرغوباً، وكل ولادة مأمونة، وكل شباب وشابة خالياً من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وكل امرأة وفتاة تعامل بكرامة واحترام.. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن الصندوق يقوم بإصدار تقرير حالة سكان العالم سنوياً منذ عام ١٩٧٨م، وفي كل سنة يركز التقرير على مسائل تكون ماثراً اهتمام حالياً وذات أهمية للمستقبل.



ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان.



وكيلة وزارة الصحة العامة والسكان.



أمين عام المجلس الوطني للسكان.



وزير الإعلام.

وكيلة وزارة الصحة العامة والسكان:

لا بد من تصافر الجهود المشتركة للتعامل مع القضية السكانية وإيجاد الحلول المناسبة لها

ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان:

اليمن تحتل الترتيب السادس على مستوى العالم في ارتفاع معدل النمو السكاني

المتوكل - نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي، ومطهر العباسي - وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومطهر أحمد زياره - الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان، وحسين عمر باسليم - الوكيل المساعد لوزارة الإعلام، وعدد من المعنيين والمهتمين بالإعلاميين وممثلي الجهات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة.

هذا وعقب حفل التدشين تم عقد مؤتمر صحفي لوسائل الإعلام المختلفة القروية والمسموعة والمرئية برئاسة الأخ/ أمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان، وحضور الأخت. الدكتورة/ آري الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والتنمية ونسبية اليوم في جميع أنحاء العالم، وفي الأونة الأخيرة لوحظ تزايد أعداد المهاجرين من الريف إلى المدن خصوصاً من الشباب الذكور بحثاً عن فرص العمل.

وأضاف: إن اليمن ماتزال تواجه تحديات سكانية على الرغم من وجود انخفاض ملحوظ في نسبة الزيادة السكانية خلال العقد الماضي، حيث من المتوقع أن تحتل الترتيب السادس على مستوى العالم في عام ٢٠٠٦ م من حيث ارتفاع النمو السكاني، وأن نسبة الخصوبة الكلية للمرأة اليمنية ونسبة الوفيات خصوصاً وفيات الأمهات والأطفال تعتبر من النسب العالية في العالم.

وفي ختام كلمته أكد ممثل الصندوق استمرار دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للحكومة اليمنية في مختلف المجالات الإعلام كشريك للصندوق في رفع مستوى الوعي بقضايا السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وإيصال الرسائل الإعلامية السكانية الهادفة إلى كافة الشرائح والفئات المستهدفة.

إسهام في الناتج المحلي الإجمالي والذي يصل إلى ٨,٨٪، وفقاً لأخر إحصائية في هذا المجال.

بذوره، أشار السيد/ هانز أوبيديجن - ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء، إلى أن تقرير هذا العام ركز على المرأة والهجرة الدولية، وحمل دعوة للعمل من أجل تحسين وضع ٩٥ مليون امرأة مهاجرة في العالم، فضلاً عن اهتمامه بالشباب الذي يتزايد أعداده اليوم مما يجعل الحاجة ملحة لسماح وجهات نظرم والعمل معهم في ما يتعلق بحقوق الإنسان.. وتحدث ممثل الصندوق عن تاريخ اليمن الطويل في الهجرة الداخلية والخارجية، وقال: كثير من اليمنيين أو المنحدرين من أصول يمنية يعيشون ويعملون اليوم في جميع أنحاء العالم، وفي الأونة الأخيرة لوحظ تزايد أعداد المهاجرين من الريف إلى المدن خصوصاً من الشباب الذكور بحثاً عن فرص العمل.

وأضاف: إن اليمن ماتزال تواجه تحديات سكانية على الرغم من وجود انخفاض ملحوظ في نسبة الزيادة السكانية خلال العقد الماضي، حيث من المتوقع أن تحتل الترتيب السادس على مستوى العالم في عام ٢٠٠٦ م من حيث ارتفاع النمو السكاني، وأن نسبة الخصوبة الكلية للمرأة اليمنية ونسبة الوفيات خصوصاً وفيات الأمهات والأطفال تعتبر من النسب العالية في العالم.

وبالإنسان الذي اختصه الله بها عن سائر مخلوقاته.

وأشارت إلى أن بلادنا تواجه وتعاين الكثير من المشكلات التي تنعكس آثارها السلبية على الأفراد والمجتمع والبلاد بشكل عام نتيجة الهجرة، وما تحدته الهجرة الداخلية في بلادنا من خلل في توزيع السكان بين الريف والحضر، وقالت: يكفي المرء أن يلقي نظرة سريعة إلى حال المدن الرئيسية ليرى كيف اتسع العمران وتزاح الناس فيها، الأمر الذي شكل ضغطاً كبيراً على مرافق وخدمات هذه المدن، وتأثر القطاع الزراعي سلباً بذلك.

كما قالت أيضاً: أما الهجرة الخارجية فقد عرفتها اليمن منذ التاريخ القديم، وتنامت على نحو خاص في سبعينات القرن الماضي وبخاصة إلى دول الجوار بعد اكتشاف النفط وارتفاع أسعاره على المستوى العالمي، وتأخذ هذه الهجرة بعداً فريداً من حيث الضرر، فالأسرة التي هجرها عائلها هي التي تدفع الثمن.

وأضافت: إذا ماحاولنا البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى كل هذه الإشكاليات نجد بأن الزيادة السكانية هي المسؤول الأول عن كثير مما يحدث، فالزيادة المطردة في عدد السكان في بلادنا تحدث ضغطاً على موارد البلاد المحدودة، ومن ثم فإن احتفاننا بتدشين تقرير حالة السكان في العالم يمثل مناسبة هامة وضرورة ملحة لمعاودة التفكير أفراداً وجماعات في أهمية بذل الجهود المشتركة للتعامل مع القضية السكانية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وبخاصة وأن اليمن على أبواب استحقاق ديمقراطي كبير وهي مناسبة لأن تكون القضية السكانية في مقدمة أجندتنا الوطنية في المرحلة القادمة.

واختتمت الأخت الوكيله كلمتها قائلة: إذا كان ماسبق يمثل الجوانب السلبية للهجرة بمختلف أشكالها فإننا ندرك الجوانب الإيجابية لها وفي مقدمتها ماتنطه من

قضية النساء المهاجرات في العالم ومساهمتهن في تنمية بلدانهم الأصلية من خلال التحويلات المالية.

وقال: لقد تحدث هذا التقرير عن الحقوق الإنسانية للمهاجرات من الناحيتين الصحية والاجتماعية، بالإضافة إلى قضايا العنف ضد المرأة والاعتصاب والتمييز وغير ذلك من الأشياء والأمور الأخرى التي تواجهها النساء المهاجرات. كما يحث التقرير دول العالم للقيام بدورها تجاه المرأة المهاجرة تجسيدا لحقوق الإنسان.

وأوضح الأخ الأمين العام بأنه لا توجد لدى اليمن بيانات دقيقة ومكاملة عن قضايا الهجرة الخارجية، وأنه ومنذ عشرين عاماً نحاول القيام بدراسة حول هذا الموضوع في دول المهجر، ولكن الصعوبات الكبيرة التي واجهتها هذه الدراسة حالت دون تنفيذها، مشيراً إلى أن ماتم توفيره من معلومات كان عن الهجرة الداخلية والحراك الداخلي بين المحافظات وبين الريف والحضر، وأن المهاجرات اليمنيات يهاجرن مع أزواجهن للخارج كربات بيوت في الأساس، معتقداً أنه بعد مرور الفترة الطويلة الماضية من الزمن أصبحت بعض المهاجرات اليمنيات خصوصاً في أوروبا وأمريكا يمارسن نشاطاً وعملاً اقتصادياً في تلك البلدان، إلا أنه لا يعرف مقدار التحويلات التي يتم تحويلها إلى اليمن.

وبخصوص ما ورد في التقرير حول موضوع الشباب أكد الأخ الأمين العام على أهمية دور هذه الفئة في المجتمع والاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة والدولة بقضايا الشباب من خلال تكيينهم وإدماجهم في عملية تحقيق التنمية الشاملة.

من ناحيتها ألقى الأخت الدكتورة/ آري الربيع - وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع السكان كلمة أكدت فيها على أهمية قضايا السكان وضرورة معالجتها لأنها تتصل بالحياة الكريمة

متابعة/ أمين عبد الله ابراهيم

أكد الأخ/ حسن أحمد اللوزي - وزير الإعلام عضو المجلس الوطني للسكان، على أهمية الدور الكبير والإيجابي الذي يلعبه الإعلام بكافة أشكاله وصوره ووسائله المتعددة والمختلفة في عملية نشر وتعزيز وتوسيع الوعي بالقضايا والمشكلات السكانية الناتجة عن التزايد السكاني المطرد الذي تشهده بلادنا، وفي توضيح الانعكاسات والتأثيرات السلبية المختلفة التي يحملها معه ذلك التزايد الكبير في عدد السكان على مختلف نواحي الحياة.. وأوضح الأخ/ وزير الإعلام، خلال تدشينه الأربعة، الماضي لتقرير حالة سكان العالم ٢٠٠٦ م الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان تحت شعار (عبور) إلى الأمل، النساء والهجرة الدولية)، بأن تقرير هذا العام، وإن كان قد ركز على جزئية هجرة المرأة، إلا أنه حاول الوقوف أمام قضية الهجرة بشكل عام باعتبارها فيض القوة الكاملة في إرادة الإنسان من أجل التطور والتحول والبحث عن مجال أفضل لتحقيق الذات.

وقال أن اليمن سوف تحرص على الاستفادة من المؤشرات والتجارب والمعالجات التي تضمنها التقرير على كافة الأصعدة الإعلامية والسياسية والتنمية.

وبين الأخ الوزير بأن الهجرة اليمنية منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر بقدر ما حملته معها من إشارات لجوانب سلبية في الحياة إلا أنها بالمقابل قد مثلت عنصر قوة من خلال عائدات المغتربين التي لعبت دوراً جوهرياً في عملية التنمية في اليمن.

وبخصوص هجرة المرأة في اليمن أشار الأخ الوزير إلى أهمية الاحتكام لجملة من المعايير الاجتماعية والثقافية التي كثيراً ماتغيب عن بعض خبراء الأمم المتحدة عند التطرق إليها، موضحاً أن البعض قد تتحكم فيه روح الإملاءات لطبيعة ثقافة معينة عند تناول هذه القضية ما يتعارض مع فكرة تعدد الثقافات.

وحول قضية هجرة الشباب التي تناولها هذا التقرير، أكد الأخ وزير الإعلام على أن القضايا المتصلة بهذه الشريحة الهامة كانت ومازالت من أهم القضايا التي اهتمت بها الدولة اليمنية، معتبراً إعداد اليمن لاستراتيجية شاملة لرعاية الشباب وديفهم لتحقيق ذواتهم ورفعاتهم صار حقيقة معاشة وإنجازاً هاماً من إنجازات اليمن خلال السنوات السبع الماضية.

وفي حفل التدشين الذي نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء، بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان برعاية دولة الأخ الأستاذ/ عبدالقادر باجمال - رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للسكان، ألقى الأخ/ أمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة تطرق فيها إلى تقرير العام الماضي عن حالة سكان العالم ٢٠٠٥ م الذي ركز على قضية المساواة وتنمية المرأة وأبعاد أهداف الألفية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستعرض الأخ الجند أهم القضايا والموضوعات التي تناولها تقرير حالة سكان العالم لهذا العام ٢٠٠٦ م والتي تركزت على النساء والهجرة الدولية وقضايا الشباب في العالم، معتبراً أنها المرة الأولى التي يناقش فيها تقرير فني بهذا المستوى